

شرح فضل الإسلام لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 2-6

عبدالعزيز الراجحي

قال رحمة الله وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط؟ فعمل في اليهود ثم - 00:00:00 قال من ي يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى. ثم قال من ي العمل من صلاة العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم. فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثرا عملا واقل اجراء؟ قال - 00:00:20 فهل قصدكم من حكمكم شيئا؟ اقول قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء. نعم هذا الحديث كما قال البخاري في الصحيح. وفي الادارة في احاديث الانبياء وفي فضائل القرآن وفي التوحيد. عبد الرزاق والترمذى كما ذكر المحقق. والبيهقي وابو يعلى - 00:00:40 وغيرها. وهذا الحديث في ضرب المثل. مثل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامة واهل الكتابين اليهود والنصارى. والمثل ينتقل للانسان فيه من الامن الحسي. الامن المعنوي والله تعالى اكثرا من ضرب الامثل في القرآن العظيم - 00:01:10 وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العليم. كان بعض السلف اذا لم يفهم المثل الذكر وقرأ هذه الآية وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالم. قوله مثلكم ومثل الكتابين كما سبق - 00:01:34 نصارى سموا اهل الكتاب الا ان الله على موسى والانجيل على عيسى. واليهود هم اهل التوراة والنصارى اهل الجيل قوله مثلكم ومثل الانبياء قوله مثلكم ومثل اهل الكتاب في حذف تقديره مثلكم مع نبيكم. ومثل اهل الكتاب مع انبئائه. مثلكم مع نبيكم ومثل كتاب - 00:01:54

رجل يستأجر وان استأجر اجر يعني عماله كما في رواية اخرى. فقال من ي العمل لي من غدوة الى نصف النهار؟ غدوة يعني اولا الغدوة هي اول النهار على قيراط جزء من الذراع. وفي رواية على اقتراب اقتراض - 00:02:24 فعملت اليهود. ثم قال من ي العمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر؟ على قيراط فعبدت النصارى ثم قال من ي عملون بصلوة العصر اذا تغيب الشمس على قيراطين. فانتم هم. فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثرا عملا واقل اجراء - 00:02:44 اليهود طويل في وقت مني. من غدوة من اول النهار الى الصيام من طلوع الشمس الى الى الظهر. هذا قوي والنصارى عملوا من الظهر الى العصر. وهذه الامة عملت من العصر الى المغرب اقل. العصر الظهر اطول - 00:03:04 وايضا نجدة اولئك على خلاف صراط وهؤلاء اخذوا قيراطين قرضين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثرا عملا واقل اجراء قال هل نقصتكم من حكمكم شيئا؟ قالوا لا عمل الطويل والاجرة قليلة. قال فذلك فضلي - 00:03:24 بعشق خاص هذا اتفاق اذا اتفق مع شخص ما يعترض عليه اجرة على عمل معين تتفق مع الثاني ما يعترض عليه ليس لا يعترض عليه. ولا حرج. فيه الحديث من فوائد ان - 00:03:44

هذه الامة افضل الامم السابقة. كونها عملت عملا قليلا واجرت كثيرة. وذلك فضل الله يا شيخ والله ذو الفضل. وسببه تفصيلها على الاولى قبلها لشرف دينها والاسلام الخاص. وقوه يقينها - 00:04:04 وشرفنا بها وشرف دينها ولقوة ايمانها ويقينها هذا السبب فضل هذه الامة شرف دينها وقوة ايمانها ويقين. فقال عمر رضي الله عنه انا كنا اذل اعزنا الله بالاسلام. فمهما يطلب العزة بغير ما اعزنا الله به اذلنا الله. ان التواب - 00:04:24 للاعمال ليس على قدر النصر والتعب. ولا على جهة الاستحقاق. لأن العبد لا يستحق على مولاه لخدمته اجرة بل المولى يعطيه من فضله. الثواب الاعمال ليس على على قدر التعب. ولا على جهد الاستحقاق - 00:04:54

العبد الذي يعرض عند السيدة لا يستحق شيئاً. فإذا اعطاه شيء كان هذا باب التفضل. والا هو لا على على خدمة لأنها ابتدأ الصلاة فيها. وفيه من الفوائد ضرب الارسال لتقريب المعاني إلى الأذهان. وهو كثير في كتاب - 00:05:14

وفيما غادر هذه الأمة كانت أخر الأئم. أخر العمر لانه ذكر اليهود والنصارى ودل عليه قوله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة كهاتين وقام برسول الصيابة والتي تلدها وفيه من الفوائد عند - 00:05:34

صار كان أكثر من أجل اليهود. قال وقيل ولعل ذلك باعتبار ما حصل لهم ما حصل لمن امن من النصارى بموسى وعيسى فحصل لهم الأجر مرتين هذا وفيه من الفوائد ان ان الشواب من الله - 00:05:54

على سبيل الاحسان. وفي دليل اهل السنة على ان الشواب من الله على سبيل الاحسان. خلاف المعتزلة الذين يقولون الشواب اجرة على الأقل. قال صلى الله عليه وسلم ويجب على الله عقلاً ان يصيّب مطيناً. لانه يستحق - 00:06:14

الاسرة تستحق الشواب على الله كما يستحق الاجر اجرته. لان العبد هو الذي يخلفك على احسن. والعياذ بالله يقول ما لله منا في هذا؟ نعوذ بالله. يقول هو هو الذي خلق فعل نفسه كما انهم يقولون يجب على الله ان يعذب المعاichi وليس له ان يغفره لان يرحمه. بل يجب ان نخلي داره في النار - 00:06:34

والله لا من الله هو الذي وفق العبد وهو الذي وفق والعبد يستحق له ثواب فضل الله لانه يستحق على الله وجوباً فان الله الله تعالى هو الفضل للعبد. ولو حسب العبد حسب الله العبد نعمه عليه وعمله - 00:06:54

لا حافظ نعمة واحدة بجميع اعماله. الشواب من الله على سبيل الاحسان. نعم قال رحمة الله وفيه ايضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة - 00:07:24

لمن كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وللنصارى يوم الأحد. فجاء الله بما فهدانا ليوم الجمعة ذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الآخرون من من اهل الدنيا والآولون يوم القيمة. نعم هذا الحديث - 00:07:44

اخوجه مسلم وابن ماجة وقد ورد بنص اخر نحن الاخرون السابقون يوم القيمة فإذا انهم اتوا الكتاب من قبل ثم هذا يوم هو الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد - 00:08:04

طالع اضل الله عن الجمعة من كان قبل لا قال سباح الحديث ابن بطال قال ليس المراد الا يوم الجمعة فرض عليه ادعاء له. فتركوه لانه لا يجوز لحادي فرض الله عليه. وهو مؤمن - 00:08:24

وانما يدل والله اعلم انه فرض عليهم يوم من الجمعة وكل الى اختيارهم ليقيموا فيه شريعتهم في اي الايام هو ولم يحددوا ليوم الجمعة. فذهب الى هذا الحوض عياض. وايده بأنه لو كان فرض عليهم بعينه - 00:08:44

فقليل فخالف النموبي رحمة الله يمكن ان يكونوا امرؤاً به صريحاً فاختلفوا هل يلزمهم اجتهدوا في ذلك فاختلطوا. وخالفهم العراقي رحمة الله فقال الظاهر انه فرض عليه اليوم فخالف فيه بعضهم بغير حق. ما ندرى بالابتلاء او غيره. فان اوجه الغلط والمخلافة كثيراً. وهو ظاهر الحديث - 00:09:04

قد اضل الله عن الجمعة من كان قبله. هذا ظاهر الحديث انه فرض عليهم بعينه وفرض عليهم تعظيمه فاختلفوا بحرمانه وهدانا الله له نحن الاخرون يعني ما في الدنيا والآولون يعني يوم القيمة معناه الاخرون في الوجود والزمن - 00:09:34

والسابقون بالفضل ودخول الجنة. وهذا يدل على فضل هذه الأمة. وفي الحديث من الفرائض فضيلة لlama حيث هداهم الله لأفضل أيام الأسبوع وهو يوم الجمعة. وهذا هو الشاهد من الحديث. الثاني ان الله يهدي من يشاء بفضله ويظل من يشاء - 00:09:54

لا راد لما قضاه ولا بعث ايامه. فهو سبحانه وتعالى يتفضل على من شاء. وبهدي من يشاء والهداية ملكه وليس ملك للعبد. فإذا منعه فهي داخل الله. وإذا اعطاه هذا فضل. ومن فوائد فضيلة يوم الجمعة - 00:10:14

حيث اختاره الله تعالى لاما محمد صلى الله عليه وسلم واليوم الجمعة خصائص وفضائل كثيرة ذكرى ابن القيم رحمة الله انه يستحب الصلاة على النبي صلاة يوم الجمعة ولا من فضائل الساعة التي في يوم الجمعة - 00:10:34

لا يوافقها ب المسلم نسأل الله شيئاً لا اعطيه ايام على اربعين قولـا. ذكر الحافظ بالحجر فيفتح الباري او قوله احدهما انها من حين

دخول الخطيب حتى تبلغ الصلاة. قد قال متى يدعوه؟ تدعو - 00:10:54

اذا سكت الامام بالخطوتين وقبل ان يبدأ الخطبة وكذلك ايضا الدعاء في اخر الخطبة وكذلك الدعاء في السجود والدعاء في اخر التشهد وقيل الساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر. يوم الجمعة. هنـي كلها من خصائص - 00:11:14

و خاصة انه خلق في ادم. الجنة اخرج منها واهبط من الجنة. وخاصة انه يوم القيمة في يوم الجمعة لو خصائص كثيرة نعم اقرأ التعليق وفيه تعليقا قال رحـمه الله تعالى وفيه تعليق - 00:11:34

عن النبي صـلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفـية السـمحة. انتهى. طـيـب هذا بـاب الدين يـسـرـ في الـادـبـ المـفـرـدـ واـصـلـهـ اـحـمـدـ فيـ المسـنـدـ وجـاهـ كـماـ ذـكـرـ - 00:11:54

هـارـونـ وـغـيرـهـ. قالـ الحـافـظـ الحـجـرـ استـاذـ ابوـ حـسـنـ فـيـ نـظـرـ فـيـ تـصـحـيـحـ التـحـسـيـنـ لـانـهـ مـنـ روـاـيـةـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـحـاقـ وـهـوـ مـدـلسـ مـعـرـوفـ وـلـذـاـ قـالـ اـبـنـ حـجـرـ مـاـ عـنـهـ ثـقـةـ الـاـ فـيـ الـعـكـرـ بـقـىـ يـقـولـ الـمـحـقـقـ فـيـ الـحـدـيـثـ ضـعـيفـ فـيـ هـذـاـ الـاسـنـادـ وـلـهـ شـهـوـدـ يـتـقـوـيـ بـهـاـ مـتـعـدـدـ يـتـقـوـيـ فـيـهـ يـقـولـ لـعـلـ الـحـافـظـ - 00:12:14

قالـ هـذـاـ فـيـكـونـ اـعـتـراـضـ اـعـتـراـضـ الـمـحـقـقـ لـيـسـ بـوـجـيـهـ. الـحـائـضـ يـقـولـ حـسـنـ يـعـنـيـ حـصـلـتـ شـوـاهـدـ الـمـعـنـىـ وـاـحـدـ الـحـدـيـثـ لـهـ شـوـاهـدـ وـذـكـرـ مـنـهـ مـنـ شـوـاهـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـئـذـ لـتـعـلـمـ يـهـوـدـ اـنـ فـيـ دـيـنـنـاـ فـسـحـةـ اـنـيـ اوـصـتـ بـحـنـيـفـيـةـ سـبـحـةـ اـخـرـجـهـ اـحـمـدـ - 00:12:54

عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الـفـرـدـوـسـ كـمـاـ فـيـ الـمـقـاصـدـ الـحـسـنـةـ. رـوـاهـ اـحـمـدـ رـوـاهـ اـحـمـدـ باـسـنـادـ حـسـنـ. وـمـنـهـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـمـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ خـرـجـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـرـيـةـ مـنـ سـرـايـاهـ وـفـيـهـ اـنـيـ لـمـ اـبـعـثـ فـيـ الـيـهـوـدـيـةـ وـلـاـ فـيـ الـنـصـرـانـيـةـ وـلـكـنـيـ - 00:13:24

بـعـثـتـ بـالـحـدـيـثـيـنـ فـيـ السـبـعـةـ. وـالـاـنـسـانـ ضـعـيفـ فـيـ مـعـالـمـ اـبـنـ الـكـعـبـ وـهـوـ ضـعـيفـ. قـالـ اـبـنـ حـبـانـ لـاـ يـشـبـهـ حـدـيـثـ لـكـنـ نـقـولـ هـذـاـ لـعـبـدـالـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـحـثـتـ بـالـحـنـفـيـةـ السـبـحـةـ بـعـثـتـ بـالـحـنـفـيـةـ السـبـحـةـ وـمـنـ خـالـفـ سـنـتـيـ فـلـيـسـ مـنـيـ. هـذـاـ الـخـطـيـبـ فـيـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ - 00:13:44

وـغـيرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ اـيـ جـيلـ اـفـضـلـ؟ قـالـ الـحـنـفـيـةـ السـبـعـةـ اـخـرـجـهـ اـحـمـدـ الزـهـرـيـ. انـطـلـقـ شـعـيـبـ لـابـيـ حـمـزـةـ وـالـبـزـارـ كـمـاـ فـيـ كـشـفـ الـاـسـدـ لـيـسـ لـبـزـارـ عـبـدـ الـعـزـيزـ عـلـىـ وـمـنـ اـحـادـيـثـ الـحـبـيـبـ اـبـيـ ثـابـتـ مـرـسـلـاتـ اـخـرـجـهـ الطـبـقـاتـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـيـدـ - 00:14:14

قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ بـعـثـتـ بـحـدـيـثـيـةـ السـمـحةـ وـمـنـهـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـحـبـتـيـ اـلـلـهـ الـحـدـيـثـيـةـ السـمـحةـ. اـخـرـجـهـ اـبـوـ دـاـوـدـ فـيـ الـاوـسـطـ. مـنـ طـرـيـقـ صـفـوـانـ اـبـيـ صـهـيـبـ عـلـىـ - 00:14:44

ضـعـيـفـةـ جـداـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـفـيـطـانـيـ وـهـوـ مـتـرـوـكـ وـمـاـ شـرـحـ الـحـدـيـثـ قـوـلـ الـحـنـفـيـةـ بـعـثـتـ الـحـدـيـثـ فـيـ اـصـلـ الـحـلـفـ الـلـغـةـ الـبـيـعـ وـالـمـرـادـ بـالـحـدـيـثـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـهـوـ اـبـرـاهـيمـ حـلـيـفـ لـغـيـرـهـ عـنـ الـبـاطـلـ اـلـىـ الـحـقـ - 00:15:04

قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ كـانـ إـبـرـاهـيمـ يـهـوـدـيـاـ وـلـاـ نـصـرـانـيـاـ وـلـكـنـ كـانـ حـدـيـثـاـ مـسـلـماـ وـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـفـسـدـيـنـ فـالـسـبـحـةـ السـهـلـةـ لـأـنـهـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ بـسـهـوـلـةـ وـهـذـاـ هـوـ الـحـدـيـثـ اـنـ الشـرـيـعـةـ الـاـسـلـامـيـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـيـسـرـ وـالـسـهـوـلـةـ. فـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ جـعـلـ عـلـيـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ بـالـحـقـ - 00:15:24

قـالـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ سـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ اـيـ مـشـقـةـ وـعـسـرـ فـسـرـهـ غـاـيـةـ التـيـسـيـرـ وـسـهـلـهـ بـغـاـيـةـ بـاـوـلـ مـاـ اـمـرـ وـالـزـمـ الـاـ بـمـاـ هـوـ سـهـلـ عـلـىـ النـفـوـسـ لـاـ يـنـقـلـهـاـ وـلـاـ يـعـوـدـهـاـ ثـمـ اـذـاـ عـرـضـ بـعـضـ الـاـسـبـابـ - 00:15:44

مـوجـبـةـ التـخـفـيـفـ خـاصـةـ مـاـ اـمـرـ بـهـ اـمـاـ باـسـقـاطـهـ اوـ اـسـقـاطـ بـعـضـهـ. وـيـخـلـواـ مـنـ هـذـهـ هـذـهـ الـاـلـيـةـ قـاعـدـةـ شـرـعـيـةـ. فـجـاءـ عـلـيـكـمـ فـيـ دـيـنـ حـرـجـ وـهـيـ اـنـ المـشـقـةـ تـجـلـبـ التـيـسـيـرـ وـالـضـرـورـاتـ تـصـبـحـ الـمـحـظـورـاتـ. وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـيـضـعـ اـسـمـهـمـ وـالـاـغـلـالـ الـتـيـ كـانـتـ عـلـيـهـمـ. فـيـ هـذـهـ - 00:16:04

لـهـ مـنـ وـصـفـهـ اـنـ سـهـلـ سـمـحـ مـيـسـرـ لـاـ يـصـطـفـيـهـ وـلـاـ اـغـلـاهـ. فـثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ بـقـيـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ

الله عليه وسلم بين امرتين الا اختار اسرهما ما لا يكون اثما. ولهذا يسمى الاسلام - 00:16:24

يسمى العوجاء. سميّت هذه العوجاء لأن بحولها باعنة على الباطل الحق. فهي عوجاء وهي في نفسه مستقيمة وهي فيها شق مائلة على الباطل وهو فيها مستقيمة. احسن الله اليك. قال - 00:16:44

ففاضت عيناه من خشية الله فتمسنه النار - 00:17:04

فمن عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاخشعها جلده من مخافة الله الا كمثل شجرة ليس ورقها الا تحيات عنه ذنبه كما تحيات عن هذه الشجرة ورقها. وان اقتصادا في سنة خير من - 00:17:23

في خلاف سبيل وسنة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الباب الاول - 00:17:43

بها الرسالة التي كتبها الامام المجدد رحمة الله فضل الاسلام والاسلام كما سبق يجمع امرين بل ثلاثة الامر الاول الاستسلام لله تعالى في الباطل استسلام. وخلاص لله تعالى في الباطل - 00:17:58

والثاني انقياد وطوعيه في الظاهر للجوارح. والثالثة براءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام استسلام في الباطن واخلاص اسلام الوجه واخلاص العمل لله والنبية والقصد والثانية انقياد وطوعية من الجوارح والله براءة من الشرك واهله - 00:17:17

كثر المؤلف رحمة الله في هذا الباب ايات واحد الايات الاولى وهي قول اليوم اكملت لكم دياكم واتممت عليكم نعمتي لكم الاسلام
دینا فی، فضل الاسلام وان الاسلام رضبه الله تعالى - 00:18:44

رضيه دينا لنا وما رضيه الله فلا يسخط. فهذا هذه الاية فيها بيان فضل الاسلام. وان الله تعالى اكمل الدين والدين اذا اطلق هو الاسلام وهو اليمان. وهو البر وهو - 00:19:00

وهو الهدى اليوم انا اكون لكم الدين هو الاسلام وتنزيل الاجماع ثلاث مراتب كما في حديث جبرائيل لما سأله عن الاسلام ثم سأله عن اليمان ثم سأله عن الاسلام فقال قال النبي عساكم اعلمكم دينكم فجاء الدين له ثلاث مراتب اسلام والايمان والاحسان -

00:19:12

والى يوم اذا في فضل الاسلام وان وانه كاذب لا يحتاج الى زيادة وليس فيه نقص واسلمت عليكم نعمتي ان الله اتم النعمة بهذا الدين
على الامة ورضيت لكم الاسلام ديننا فان الله رضي او لتنا ديننا - 00:19:33

الفضل العظيم للإسلام هذا الدين اكمله الله لنا هذا الدين واتم علينا به النعمة ورضي اهل المدينة بهذه الاية مناسبة لحفظ الاسلام
طاح والايام الثانية قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تبعدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم

00:19:51

تعبدون من دونه ولكن اعبد الله الذى يتوفاكم وامررت ان اكون من المسلمين - 00:12:00

لأن الله تعالى أمرها قالت لي بعمل لك يا إبراهيم حنيفا ثم أوحينا إبراهيم حنيفا وما شك في هذا الدين وشك في الإسلام فلا صفة من الإسلام فقل أيها المسلم للشاة - 00:20:28

مأمور بهذه الامة وانه لا شك ولا ريب في - 00:46:20

فضله وشرفه والعكس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم فيه فضل الاسلام هو اليمان بالله ورسوله - 00:21:01

ال المسلم هو الذي يؤمن بالله ورسوله والا المؤمن له طفلين قيل ان هذا العام وكيل الاخص وفي ان الاسلام الاسباب مغفرة الذنوب والرحمة ومضاعفة مضاعفة الجهد ويغفر لكم المغفرة. والله غفور رحمة. هذا فضل الاسلام - 00:21:22

في امور الاسلام وان وان مسلم المتصف بالاسلام يضاعف الله له الاجر ويغفر ذنبه ويرحمه هو داخل برحمة الله رحمة الله تعالى
ال المسلم ورحمتي وسعت كل شيء. قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين اتقون. المتقون هم المسلمين - 00:21:50
كتب الله لهم الرحمة هم الذين يرحمهم الله وهم اهل الجنة والكرامة يدخلون الجنة برحمة الله قال عليه الصلاة والسلام قالوا ولا
انت؟ قال ولا انا يا رسول الله الا ان تغفرنا له برحمة منه وفضل - 00:22:11

فاما المؤمن هو الذي يرحل والذي جاء بالعمل والسبب. من جاء بالسبق الاعمال السابقة يدخل الجنة بما كنتم تعملون. فمن جاء
بالسبب نالت الرحمة. ومن لم هو الايمان فدخلت الرحلة - 00:22:29

فهو من اهل الرحمة هذا فضل الاسلام ان مسلم تناوله رحمة الله فيدخل الجنة برحمة الله. وغير مسلم لا تناوله الرحمة ادرس يا محمد
ومسلم تغفر ذنبه والمسلم يضاعف الله اجره - 00:22:46

دخول هذه الآية في قول الاسلام ظاهر وواضح ثم ذكر المؤلف رحمة الله حدث ابن عمر في الصحيح بالمثل الذي ضربه الذي صلى
لهذه الامة مع نبئها واهل كتابين مع انبائاته - 00:23:02

وان هذه الامة اثروا اجرا واقل عملا قال سبحانه ذلك فضلي اوتيه من اشاء هذا فضل الاسلام من دخل في الاسلام وامن محمد صلى
الله عليه وسلم بعده بعثته فهما من اهل الاسلام وعلى الخاص. الاسلام معناه العام هو دين الانبياء جميعا. توحيد - 00:23:19

وما جاء بكل ابواب الشريعة الخاص هو توحيد الله هو الامام محمد صلى الله عليه وسلم والعمل بالشريعة الخاتمة وهي شريعة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه الامة تضاعف اجرها على الامم السابقة - 00:23:43

ففيه فضل الاسلام وكذلك حديث ابي هريرة الامام مسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان اليهود يوم السبت وان صامه احد.
فدعنا الله بنا فهدانا ليوم الجمعة وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة - 00:23:58

في فضل هذه الامة التي على الاسلام وان الله هدتهم او من اهل الهدایة في فضل هذه الامة وانهم من اهل ذلك هم اهل الكعبية وهم
اهل الرحمة وهم اهل المغفرة وهم الذين تظافروا اجرهم - 00:24:20

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فهدانا ليوم الجمعة ان هذه الامة غيرها تبع لها هم الاخرون في الزمان الاولون يوم القيمة
الحساب ادخل الجنة وفي فضل الاسلام قال اهل الاسلام هم اهل داعية - 00:24:39

وكذلك التعليق تعليقا النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الدين الى الله الحديثين السبعة ديننا الحديث الصحيح هي الاسلام بهيئة
الاسلام احب الى الله الحلفية المائلة عن الشر مستقيمة على التوحيد السمح سهلة فيها مشقة - 00:25:01

ففيه ان احب فيه الى الله دين الاسلام وان دين الاسلام هو الدين القيم المستقيم قال التوحيد المال عن الشرك واهله وعد للإسلام فيه
سهولة وسماحة ويسرا فدل هذا على فضل الاسلام. ثم احتكر المؤلف اسر ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:25:26

انه قال قال عسى موقف على قال ابوي بن كعب ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسبيل والسنن فانه ليس
بالعبد على سبيل وسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله فتمسنه النار - 00:25:48

وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن وشعر جلده من مخافة الله الا كان كمثل الشجرة اللبسة ورقها الا تحات عن ذنبه كما
تحات فعن هذه الشجرة ورقها وان اقتاصدا في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة - 00:26:06

هذا الاسد كما ذكر ان يتحقق خطأ مبارك اخرجه ابن مبارك في الزهد وعنه ابن خيبة ابن ابي شيبة وابن بطة في الابالة ولا ذكائه في
شرح اصول اعتقاد اهل السنة - 00:26:23

عن طريق الربيع ابن انس عن ابي داود عن ابي بن كعب وعند ابي لعيم ابي العالية ابي العالية بدأ ابي داود هذا الاثر يقول فيه
عليكم بالسبيل والسنن السبيل هو الطريق الموصل الى الله والى دار كرامته - 00:26:37

نصل وطريق الموصل الى الله والى الدار كرامة وهي الجنة. وهي طريق طريق الحق وهي سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم وسبيل
اتباعه. قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبع وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:26:58
وهو الصراط المستقيم الذي امر في كل ركعة ان نسأل الله ان يهديننا الصراط المستقيم. الصراط المنعم عليه ونسأل الله ان يجنبنا

الطريق المنحرف عن وهو الطريق المغضوب عليهم وطريق الظالين. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير -

00:27:16

المغضوب عليهم ولا الضالين قسم الله الناس ثلاثة اقسام منعون عليهم هم الذين الله عليهم بالعدل والعمل ومغضوب عليهم وهم الذين يعلمون ولا يعملون. نسأل الله السلامة والعافية والقسم الثالث -

00:27:38

من يعلمون بلا عمل تخطيده في الظلمات هذا الدعاء انفع دعاء واعظم دعاء واجمع دعاء احدث العبد الى هذا اعظم الحادثة الى الطعام في الشراب بل اعظم الحاجة الى النفس الذي -

00:27:55

يتربد بين جنبيه لأن الانسان اذا فقد الطعام والشراب والنفس مات. الجسم والجسم لا بد من الموت. العادلة او عاجلة. ولا يضر الانسان الموت اذا كمل استقيم على طاعة الله لكن اذا فقد الهدایة ما تروحه قلبه الصلاة الى النار -

00:28:13

فصار تبين بهذا ان حادث الاساء الى هذا الدعاء اعظم من حادث الى الطعام والشراب والنفس. ومن رحمة الله بنا انه اوجب علينا ان ندعوا بهذا الدعاء في اليوم والليلة سبع عشرة مرة في الفرائض دون التوافل -

00:28:27

اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين في كل ركعة تدعوا بهذا الدعاء في الفرائض. والتوافل ما شاء الله طلابنا ان يدفعوا كل ركعة قبل ذلك علمنا ربنا -

00:28:42

الثناء عليك سبحانه تمجيده الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالكا وتمجيد واياك نعبد واياك نستعين ثم بعد ذلك الدعاء تعليم لنا لان المسلم اذا اراد الدعاء فلا بد ان يصلى على النبي ثم يدعو -

00:29:02

ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ونوح الله قال عجل هذا ثم علمه قال اذا دعا احدكم على الله وسلم فيه ثم ندعوه. فالسبيل هو الطريق الموصى الى الله هو طريق الحق -

00:29:22

هو سبيل النبي صلى الله عليه وسلم هو سبيل النبي وسبيل اشباعه هو الصراط المستقيم الذي قال الله فيه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقا بكم عن سبيله -

00:29:39

والسنة هي هدي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته في هدي النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة رضي الله عنه يحيى الناس على السبيل والسنة احت الناس على الطريق الموصى الى الله وعلى هدي النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى الزموا طريق الحق -

00:29:52

الزموا طريق الحق باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وسنة ثم قال فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله فتمسسه النار هذا دلت عليه احاديث -

00:30:08

دللت عليها احاديث السبعة الذي اظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر الله خاليا فتوضى صحيح نعم وكذلك هذه الاخرى من الاحاديث عينان لا تبسمن عين بكت من خشية الله وعين بات تحرص في سبيل الله -

00:30:25

وليس بالعبد على سنه ذكر الرحمن تقشعر جلد من مخافة الله الا كان كمثل شجرة يابسة ورقها الا تحات عن ذنبه كما تحات عن هذه الشجرة ورقها فيه فضل اه لزوم الحق والاستقامة -

00:30:44

على المعتقد الصحيح وان الصاحب المعتقد الصحيح ومن لزم السنة واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب معتقد سليم يغفر له بالعمل اليسير يغفر له العمل اليسر وتغفر ذنبه -

00:31:01

ولهذا قال من كان على سبيله سنة ذكر الله غرفت ذنبه وانا في شعر جلد الرحمن وتستقر جلد حاسة ذنبه لانه على معتقد سليم وعلى طريق مستقيم ففي فضل لزوم السنة -

00:31:19

والاستقامة على الحق وان الله يضاعف الثواب لمن لزم الحق ولو كان عمل قريب بخلاف من فسدت عقائدتهم وانحرفت سبلهم لانه لا تقصده بفضل الله لانه قال ليس من عبد على سبيل السنة الا كذا وكذا -

00:31:41

فالذى على السبيل والسنة يتبيه الله على العمل القليل اجرا كثيرا وتغفر ذنبك. والذى على البدعة لا يحسب له هذا الذي على البدع والانحراف لا تحسدوا هذه المغفرة ولا ينال هذه الفضيلة -

00:32:04

وقول ابى رضي الله عنه ان اقتصادا في السنة خير من اجتهاد في خلاف سبيله وسنة هذه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
وابي الدرداء في الاعتقاد بالذكاء كما ذكر ابو حقل - [00:32:23](#)

قوله الاقتصاد في السنة خير من خلاف السنة بدليل على ان العمل القليل الموافق للسنة خير من العمل الكثير المخالف للكتاب والسنة
عمل قليل يوافق السنة يعادل بل لا يقارن بالاعمال الكثيرة الذي - [00:32:37](#)

خالف السنة وهذا مأخوذ من النصوص يعني ابى رضي الله اخذ من النصوص قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم
احسن عملا ولم نقل ايكم اكثرا عملا. احسنت والاحسن هو الاحرص في الصواب - [00:32:56](#)

لهذا قال فضيل ابن عياض لقوله تعالى من كان يرجو لقاء رب فدام العمل الصالحا ولا يشرك بعبادة رب احدها اخلصه واصوبه. قيل يا
ابا علي ما خصه واصله؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لا يقبل - [00:33:17](#)

والعمل الخالص ما كان الا والصواب ما كان موافقا شرع الله ان هذا الاثر العظيم مأخوذ من النصوص هذا من النصوص والصحابة
رضوان الله عليهم تلذموا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:35](#)

ولزموه عليه الصلاة والسلام وسمعوا الوحي يروح ينزل وهم مسؤولون عما اشكل علي ويجب ونشر دين الله واجاهدوا مع في سبيل
الله وبلغوا دين الله رضي الله عنه نعم - [00:33:53](#)